السنة الثالثة — العدد ٥١
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

شهدت حفلة السينما مع بعضكم فى يوم الجمعة الماضى ، بدار سينما مترو ، وشهدتها معكم قبل ذلك فى يوم الجمعة الأسبق ؛ فرأيتكم جميعاً ولم ترونى ؛ وكنت مسروراً أشد السرور برؤية الآلاف من أصدقائى الأعزاء ، الذين أحبهم ويحبوننى ، وأشتاق إليهم ويشتاقون إلىّ ؛ وكنت أتمنى أن أجلس بجانب كل منكم ، لأتحدث إليكم جميعاً وأسمع حديثكم ؛ ولكنى أردت ألا أشغلكم بحديثى عن الاستمتاع بمشاهدة السينما ، أو أحول بينكم وبين الائتناس بأهليكم الذين صحبوكم إلى الحفلة ؛ فظللت أنظر إليكم من بعيد ، واحداً واحداً ، وواحدة واحدة ، وعرفتكم فرداً فرداً ، صبياناً وبنات ، عرفت الذى كان يتحدث إلى جاره فيضايق الآخرين ، والذى شتم أخاه الصغير لأنه كان يبكى ، والذى كان يقزقز اللب ويرمى قشره فى الأرض ؛ وعرفت بجانب هؤلاء أولاداً هادئين ، مهذبين يعرفون آداب المجتمعات العامة ، ففرحت بهم ، وسُررت منهم ، وكتبت أسماءهم فى مذكرتى . إن سندباد مع أصدقائه الأعزاء فى كل مكان ، وسيشهد معكم السينما مرة أخرى غداً إن شاء الله . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

الأول : لماذا يجرى هؤلاء الأولاد هكذا ؟

الثانى : لأن السابق فيهم سيأخذ كأساً فضية مكافأة له .

الأول : ولماذا يجرى الباقون إذن ؟

رضا أحمد المنواتى

ندوة سندباد بحلوان

* * *

المتهم : أنا لم أسرق الساعة ، إننى برىء ، ماذا أفعل بها ؟

القاضى : تشدها إلى يدك كما يفعل الناس .

المتهم : كيف أستطيع ذلك وقد وجدت مقبضها مكسوراً ؟

أحمد هاشم الشريف

القاهرة : ميدان الحسين

* * *

حضر تلميذان إلى المدرسة متأخرين ، فزجرهما الناظر ، وقال لأحدهما : لماذا تأخرت يا بنى ؟ فقال :

– لقد كنت نائماً يا سيدى ، وحلمت أننى مسافر إلى طنطا .

فسأل الثانى : ولماذا تأخرت أنت ؟ فقال :

– سل زميلى ، لقد كنت أودعه ! !

جميل حسين رشوان

المدينة المنورة

* * *

ادعى رجل النبوة ، فقيل له : ما علامة نبوتك ؟

قال : علامة نبوتى أننى أستطيع أن أخبركم بما فى نفوسكم .

قالوا : وماذا فى نفوسنا ؟

قال : فى نفوسكم أننى كاذب !

عبد الكريم حسن الجريفان

ندوة سندباد لأبناء الفيحاء

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصرى
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى ١٢٥

بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى ٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

من أصدقاء سندباد :

حيلة نشال !

حدثنى صديقى فقال :

كنت فى طريقى إلى القرية ، لأمضى بضعة أيام بين أهلى فى الريف ، وكانت السيارة العامة مزدحمة بالراكبين ، وبينما كانت تطوى بنا الطريق الزراعى طياً ، ارتفع صوت أحد الركاب قائلا :

– حافظة نقودى ! ! حافظة نقودى ! ! إن بها مائة وخمسين جنيهاً ليست ملكاً لى ، إنها نقود الشركة التى أعمل بها .

فاتجهت إليه أنظار الراكبين فى عطف وإشفاق ؛ وراح يبكى قائلا :

– ويلى ! ويلى ! كيف أستطيع العودة إلى الشركة وتسليم عهدتى ؟ سأسجن إذن .

ثم قال فى ضراعة : لا تؤاخذونى ! سأفتشكم جميعاً . . .

وبعد أن أتم المسكين تفتيش جميع الراكبين ، لم يجد شيئاً ، فغادر السيارة وهو يندب حظه ؛ وأستأنفت السيارة سيرها ؛ وبعد برهة ارتفعت صرخات خمسة من الركاب ؛ فقد كان هذا المحتال لصاً ماهراً ، سرق منهم حافظات نقودهم بحيلته !

محيي الدين موسى اللباد

ندوة سندباد بالمطرية

حكمة الأسبوع

إذا كنت فى مجتمع عام ، فحافظ على شعور جارك ، قبل أن تفكر فى امتاع نفسك !

سندباد



● سامى أحمد على : الإسكندرية

— « قرأت فى مجلتنا « سندباد » أن العرب هم أول من اكتشف أمريكا . ولكن أستاذ الجغرافيا يقول إن الإسبانيين هم أول من اكتشفها ؛ فما رأيك أنت يا عمتى ؟ »

— لقد عرف العرب يا بنى أمريكا قبل أن يصل إليها الإسبان بأكثر من مئتى سنة ، ولعل أستاذك لم يطلع على البحث الطريف الذى نشرناه منذ سنتين ؛ فإن كنت محتفظاً بأعداد المجلة فأطلعه عليها . . .

● إلهام محمد فطيم : مدرسة طنطا الثانوية للبنات

— « إننى سريعة التأثر ، أبكى لأقل سبب بدمع غزير ، وبعض صديقاتى لا يبكين أبداً ؛ فهل هذه الدموع من علة فى العين نفسها أم لسبب آخر ؟ »

— إن سرعة التأثر رقة فى القلب ، ولكنها إذا زادت عن الحد كانت مرضاً فى الأعصاب واستقبال المؤثرات المختلفة بالهدوء ، أحسن !

● أبو النجاة عبد الباقى أبو النجاة : مدرسة دسوق الثانوية

— « أريد أن أكتب لبعض أصدقائى فى البلاد العربية الشقيقة فهل يكفى أن أضع على الخطاب طابعاً مصرياً بعشرة مليمات ؟ »

— أجرة البريد تختلف باختلاف البلاد ، وقد نشرنا فى أعداد سابقة أجور البريد فى البلاد العربية ، فراجعها .

● ناهض عبد الله الشواف : بغداد

— « قرأت فى أحد الكتب أن البيض فى أمريكا يحتقرون الملونين ، ويعاملونهم معاملة قاسية ، فهل هذا صحيح ؟ وهل كان ذلك فى الماضى ، أم لا يزال فى عصرنا الحاضر ؟ »

— إلى اليوم ، ولا يقتصر الأمر على الاحتقار ، ولكنهم يعاملونهم معاملة فيها كثير من القسوة ، بل من الوحشية ، وليس لهم ذنب إلا أنهم ملونون ، وأنهم أهل البلاد الأصليون . وهذا هو العدل الأمريكى المشهور !

مشيرة



الثعلب المخدوع

[قصة من القوقاز]

مضت ليال كثيرة ، والثعلب يجدّ فى البحث عن صيد يسدّ به جوعه . ولكنه كان سيئ الحظ ، فلم يعثر على ما يحفظ رمقه . ودفعه الجوع الأليم إلى أن يغامر ، ويخرج فى وضح النهار ؛ فرأى شاة هزيلة قد ضلّت طريقها ، فهجم عليها يريد الفتك بها ، فقالت له : ليس لحمى شهيّاً كلحم الحمل ، فإن أردت أن تأكلنى فأحضر قدراً كبيرة تطبخنى فيها . هيّا . . . إنى لمنتظرة هنا . . .

خُدِع الثعلب بهذه الحيلة ، وصدّق قول الشاة ، وأسرع إلى جحره ، وعاد يحمل قدراً كبيرة ؛ ولكنه لم يجد للشاة أثراً ، فندم وملأ الحزن قلبه . . .

وفى النهار التالى قابل عنزاً قد ابتعدت عن رفيقاتها ، فانقضّ عليها ، وأمسك بها ، فقالت له : أتأكلنى وأنا بهذا الشعر الطويل؟ ابحث لك عن مقصّ ، ثم تعال ، وافعل بى ما تشاء !

خدع الثعلب مرة ثانية ، وترك العنز ليأتى بالمقص ، فانتهزت العنز هذه الفرصة ، وأسرعت تعدو إلى زميلاتها .

عاد الثعلب ومعه المقصّ ، فوجد العنز قد اختفت ، فأخذ يندب حظه ، ويلوم نفسه .

وفى اليوم الثالث التقى به الذئب ، فسأله : ماذا تفعل يا أبا الحصين ؟ وإلى أين أنت ذاهب ؟

فأجابه : إنى أبحث عن طعام . . . إنى أكاد أموت جوعاً . . .

سار الاثنان معاً ، يجمع بينهما هدف واحد وغرض مشترك .

وقابلا جملا ، فاعترضا طريقه ، وقال الذئب للثعلب : حملق فى وجهه وعينيه ! ثم قفز هو إلى رقبة الجمل ، وأنشب فيها مخالبه وأنيابه ، وأخذ ينهشه هو والثعلب حتى شبعا . . .

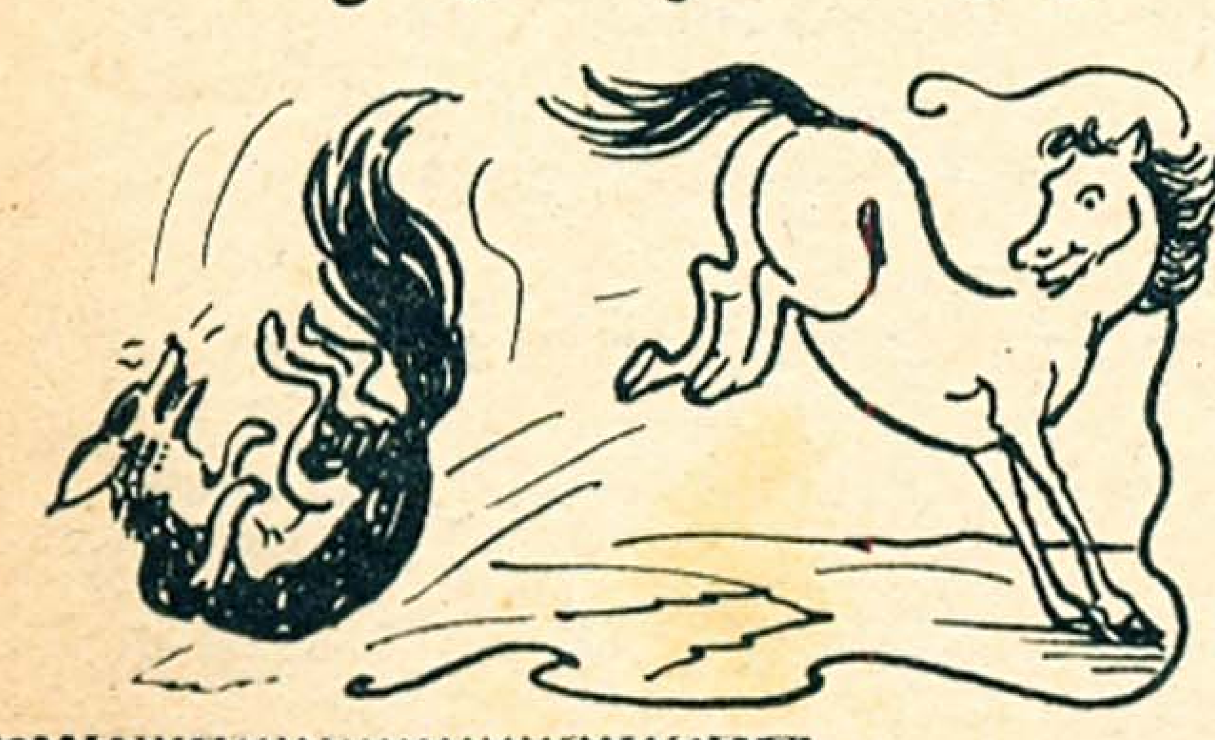
وفرغ لحم الجمل ، وعاد الثعلب يطوف باحثاً عن طعام ، فصادفته أرانب لئيمة ، أرادت أن تقضى عليه ، فدعته إلى أن يتبعها قائلة ، سأدلّك على طعام شهىّ كثير !

وخدع الثعلب أيضاً ، وتبع الأرنب ، فذهبت به إلى حيث يقف الحصان ، فما إن رآه الثعلب حتى قفز إلى ظهره ، وأخذ يعضّه فى رقبته ، فقال له الحصان : لن يكفيك لحمى طويلاً ، فدعنى وخذ الكنز المخفىّ تحت حافرىّ الخلفيين . . . إنه ذهب كثير يغنيك مدى الحياة !

وانخدع الثعلب مرة أخرى ، ونزل عن ظهر الحصان ، وانحنى يفتش عن الذهب ، فرفسه الحصان رفسة قوية ، طوّحت به فى الهواء ، وألقته بعيداً فى إحدى الحفر . . .

أخذ الثعلب يعوى ويتلوى ، ويوبّخ نفسه ويقول : ما أغبانى ! ماذا كانت تفيدنى القدر ؟ . . . وماذا كنت أفعل بالمقص ؟ . . . وأىّ فائدة تعود على ثعلب جائع مثلى ، من كنز ذهبى ؟ . .

وفيما هو يحدث نفسه بهذا ، إذ مرّ به أحد الرعاة ، فأخذ يرميه بالأحجار ، حتى أوشك أن يقتله ، ولكن الثعلب استطاع أن يقفز من الحفرة ، فأسلم أرجله إلى الريح ، وهو يصيح : وهذه مصيبة أخرى ! . . . لقد كنت أظن أنى فى هذه الحفرة مطمئن آمن !



طريق العظمة

قالَتِ الأُمُّ لابْنِها :

هيَّا إلى فِراشِكَ يا بُنَيَّ ، فَقَدْ حانَ مَوْعِدُ نَوْمِكَ ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَقُومَ مُبَكِّرًا فِي الصَّباحِ ، حَتَّى لا تَتَأَخَّرَ عَنْ مَدْرَسَتِكَ غَدًا كَما تَأَخَّرْتَ الْيَوْمَ !

قالَ الْوَلَدُ : سَأَنامُ ، بَعْدَ أَنْ تَحْكِي لِي قِصَّةً مِنْ قِصَصِكِ الْمُمْتِعَةِ ، وَأَرْجُو أَلَّا تُؤاخِذِينِي عَلَى تَأَخُّرِي عَنِ الْمَدْرَسَةِ الْيَوْمَ ؛ فَقَدْ كانَ ذٰلِكَ بِرَغْمِي ، لِأَنَّ السَّيَّارَةَ تَعَطَّلَتْ بِي فَلَمْ تُوَصِّلْنِي فِي الْمَوْعِدِ !

قالَتِ الْأُمُّ : هٰذا حَقٌّ ، وَسَأَقُصُّ عَلَيْكَ اللَّيْلَةَ قِصَّةً أَرْجُو أَلَّا تَنْساها ما حَيِيتَ ...

ثُمَّ جَلَسَتِ الْأُمُّ إلَى جانِبِ فِراشِ الصَّبِيِّ ، وَأَخَذَتْ تَقُصُّ عَلَيْهِ :

* * *

كانَ فِي قَدِيمِ الزَّمانِ ، مَلِكٌ مَشْهُورٌ بِالْعَدْلِ وَالْحِكْمَةِ ، وَبِالْقُوَّةِ وَالْعَظَمَةِ ؛ وَكانَ الْمُلُوكُ جَمِيعًا يَهابُونَهُ وَيُعَظِّمُونَهُ ، فَلَمْ يَخْطُرْ بِبالِ مَلِكٍ مِنَ الْمُلُوكِ أَنْ يُغِيرَ عَلَى بِلادِهِ ، أَوْ يُنازِعَهُ عَلَى عَرْشِهِ ...

وَكانَ هٰذا الْمَلِكُ ، مَعَ هَيْبَتِهِ وَقُوَّتِهِ ، مَحْبُوبًا كُلَّ الْحُبِّ ، يَزُورُهُ النَّاسُ عَلَى اخْتِلافِ طَبَقاتِهِمْ فِي قَصْرِهِ ، فَيَلْقاهُمْ ، وَيَسْمَعُ مِنْهُمْ ، وَيَتَحَدَّثُ إلَيْهِمْ ، وَيُجِيبُهُمْ إلَى كُلِّ ما يَطْلُبُونَ مِنْ مَعُونَتِهِ وَإرْشادِهِ وَرَأْيِهِ ؛ فَكُلُّ مَنْ ضاقَ بِهِ أَمْرٌ ، أَوِ احْتاجَ إلَى مَشُورَةٍ ، أَوْ طَمِعَ فِي مُساعَدَةٍ ، قَصَدَ إلَى قَصْرِ ذٰلِكَ الْمَلِكِ ، فَيَجِدُ عِنْدَهُ الْفَرَجَ مِنْ ضِيقِهِ ، وَالْمَشُورَةَ فِي أَمْرِهِ ، وَالْمُساعَدَةَ عَلَى حاجَتِهِ ...

وَذاتَ يَوْمٍ قَصَدَ إلَى قَصْرِ الْمَلِكِ ثَلاثَةُ رِجالٍ ، وَاسْتَأْذَنُوا فِي الدُّخُولِ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، وَجَلَسَ يَسْتَمِعُ إلَيْهِمْ ؛ فَقالُوا لَهُ : لَقَدْ سَمِعْنا أَيُّها الْمَلِكُ بِعَظَمَتِكَ ، وَقُوَّةِ رَأْيِكَ ، وَمُساعَدَتِكَ لِكُلِّ مَنْ يَطْلُبُ مِنْكَ الْمُساعَدَةَ ؛ وَقَدْ جِئْناكَ نَطْلُبُ مَعُونَتَكَ فِي أَمْرٍ نُرِيدُهُ ...

قالَ الْمَلِكُ : وَأَيَّ شَيْءٍ تُرِيدُونَهُ ؟

قالُوا : نُرِيدُ أَيُّها الْمَلِكُ أَنْ تَمْنَحَنا الْعَظَمَةَ !

قالَ الْمَلِكُ : إنَّكُمْ تَطْلُبُونَ ما لا قُدْرَةَ لِي عَلَيْهِ ؛ فَإنَّ الْعَظَمَةَ شَيْءٌ يَسْتَطِيعُ كُلُّ إنْسانٍ أَنْ يَمْلِكَهُ لِنَفْسِهِ ، وَلٰكِنَّهُ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهَبَهُ لِغَيْرِهِ ؛ وَإنِّي لَيُؤْسِفُنِي أَنَّنِي لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَمْنَحَكُمُ الْعَظَمَةَ ؛ وَلٰكِنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدُلَّكُمْ عَلَى طَرِيقِها !

قالُوا : شُكْرًا لَكَ أَيُّها الْمَلِكُ ، فَما هِيَ الطَّرِيقُ إلَى الْعَظَمَةِ ؟

قالَ الْمَلِكُ : إنَّ قَصْرِي هٰذا يَقَعُ عَلَى مُفْتَرَقِ ثَلاثِ طُرُقٍ ؛ فَلْيَذْهَبْ كُلٌّ مِنْكُمْ فِي طَرِيقٍ مِنْها إلَى غايَتِهِ ، وَسَيَكُونُ مَعَ كُلٍّ واحِدٍ طائِفَةٌ مِنْ غِلْمانِي يُعِينُونَهُ فِي كُلِّ ما يَحْتاجُ إلَيْهِ مِنْ أَسْبابِ الْمَعُونَةِ ، عَلَى أَنْ يَعُودَ إلَيَّ غُلامٌ مِنْ قِبَلِ كُلٍّ مِنْكُمْ ، لِيَقُصَّ عَلَيَّ أَنْباءَكُمْ ...

* * *

ذَهَبَ الرِّجالُ الثَّلاثَةُ ، فِي الطُّرُقِ الثَّلاثِ ، وَمَعَ كُلٍّ مِنْهُمْ طائِفَةٌ مِنْ غِلْمانِ الْمَلِكِ ، يَسْتَمِعُونَ لِأَمْرِهِ وَيُطِيعُونَهُ ؛ وَظَلَّ الثَّلاثَةُ ماضِينَ فِي طُرُقِهِمْ أَيَّامًا وَلَيالِيَ ، حَتَّى انْتَهَوْا جَمِيعًا إلَى جَبَلٍ عالٍ تُؤَدِّي إلَيْهِ الطُّرُقُ الثَّلاثُ ؛ فَوَقَفُوا أَمامَ ذٰلِكَ الْجَبَلِ ، يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ إلَى قِمَّتِهِ الشَّامِخَةِ ، وَكُلٌّ مِنْهُمْ يُفَكِّرُ كَيْفَ يَبْلُغُها ...

أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَرادَ أَنْ يَصْنَعَ سُلَّمًا مِنْ حِجارَةٍ لِيَصْعَدَ فِيها إلَى الْقِمَّةِ ، فَطَلَبَ إلَى غِلْمانِهِ أَنْ يَجْمَعُوا لَهُ كُلَّ ما يَجِدُونَ مِنَ الْحِجارَةِ ، وَيَجْعَلُوا بَعْضَها فَوْقَ بَعْضٍ كَالسُّلَّمِ ؛ فَلَمَّا فَعَلُوا ، أَخَذَ يَرْتَقِي الْحِجارَةَ حَجَرًا بَعْدَ حَجَرٍ ، حَتَّى وَصَلَ إلَى آخِرِها ، وَلٰكِنَّهُ رَأَى الْقِمَّةَ لَمْ تَزَلْ بَعِيدَةً ؛ فَأَمَرَ الْغِلْمانَ أَنْ يَصْعَدُوا إلَيْهِ ، وَأَنْ يَرْتَقِيَ كُلٌّ مِنْهُمْ كَتِفَ صاحِبِهِ ، لِيَكُونُوا لَهُ كَالسُّلَّمِ فِيما بَقِيَ مِنَ الطَّرِيقِ ، فَيَرْتَقِي عَلَى أَكْتافِهِمْ إلَى الْقِمَّةِ ؛ فَأَطاعَهُ الْغِلْمانُ ، فَأَخَذَ يَتَسَلَّقُ

وَأَمَّا الثَّانِي فَرَأَى طَرِيقًا ضَيِّقًا فِي جَانِبٍ مِنَ الْجَبَلِ، لَا يَتَّسِعُ لِأَحَدٍ مَعَهُ؛ فَقَالَ لِغِلْمَانِهِ: عُودُوا أَنْتُمْ إِلَى الْمَلِكِ، فَقَدْ وَجَدْتُ طَرِيقًا لَا يَتَّسِعُ لِغَيْرِي؛ فَلَا حَاجَةَ بِي إِلَيْكُمْ بَعْد...

فَذَهَبُوا وَتَرَكُوهُ، وَأَخَذَ هُوَ يَصْعَدُ وَحْدَهُ فِي ذَٰلِكَ الطَّرِيقِ الضَّيِّقِ، حَتَّى بَلَغَ مَبْلَغًا بَعِيدًا، ثُمَّ انْقَطَعَ الطَّرِيقُ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَصْعَدَ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَهْبِطَ؛ وَظَلَّ مُعَلَّقًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَتَّى مَاتَ وَحِيدًا مِنَ الظَّمَإِ وَالْجُوعِ!

وَأَمَّا الثَّالِثُ فَقَدْ أَدَارَ عَيْنَيْهِ فِيمَا حَوْلَهُ مُفَكِّرًا، ثُمَّ قَالَ لِغِلْمَانِهِ: عَلَيَّ أَنْ أَبْذُلَ جُهْدًا ضَخْمًا حَتَّى أَشُقَّ طَرِيقًا إِلَى الْقِمَّةِ، بَيْنَ هَٰذِهِ الصُّخُورِ النَّاتِئَةِ كَالْحِرَابِ؛ وَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَتَحَمَّلُوا الْمَشَقَّةَ مَعِي؛ فَابْقَوْا أَنْتُمْ فِي أَمَاكِنِكُمْ حَتَّى أَرَى مَاذَا تَكُونُ نَتِيجَةُ مُحَاوَلَتِي!

ثُمَّ أَخَذَ يَتَسَلَّقُ الْجَبَلَ فِي بُطْءٍ وَحَذَرٍ، وَالصُّخُورُ النَّاتِئَةُ تُدْمِي يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَتُمَزِّقُ ثِيَابَهُ، وَالْعَرَقُ يَقْطُرُ مِنْ كُلِّ عَضَلَةٍ فِي جَسَدِهِ، وَهُوَ يُجَاهِدُ مُثَابِرًا، صَابِرًا عَلَى الْآلَامِ...

ثُمَّ وَقَفَ بُرْهَةً وَنَظَرَ إِلَى تَحْتُ، حَيْثُ كَانَ الْغِلْمَانُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ، فَرَأَى فِي عَيْنَيْ أَحَدِهِمْ أَشِعَّةً مِنْ لَهَبِ الْغَضَبِ، فَسَأَلَهُ: مَاذَا يُغْضِبُكَ يَا أَخِي؟

قَالَ الْغُلَامُ: أُرِيدُ أَنْ أَصْعَدَ مَعَكَ، لِأُشَاطِرَكَ مَشَقَّاتِ هَٰذَا الطَّرِيقِ الْوَعْرِ!

ثُمَّ بَدَأَ يَصْعَدُ، وَتَبِعَهُ سَائِرُ الْغِلْمَانِ، وَأَخَذُوا يَصْعَدُونَ مِثْلَهُ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ بَلَغُوا الْمَكَانَ الَّذِي سَبَقَهُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلُ؛ ثُمَّ اسْتَأْنَفُوا الصُّعُودَ مَعَهُ مُتَعَاوِنِينَ، صَابِرِينَ عَلَى الْمَشَقَّةِ، وَكُلَّمَا ضَعُفَ أَحَدُهُمْ أَعَانَهُ أَصْحَابُهُ، حَتَّى بَلَغُوا الْقِمَّةَ جَمِيعًا...

وَوَصَلَ النَّبَأُ إِلَى الْمَلِكِ، فَهَتَفَ فَرِحًا: ذَٰلِكَ هُوَ الْعَظِيمُ، أَدْعُوهُ لِمُقَابَلَتِي!

ثُمَّ اتَّخَذَهُ وَزِيرًا يَرْجِعُ إِلَى رَأْيِهِ وَمَشُورَتِهِ؛ وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ صَارَ أَعْظَمَ رَجُلٍ فِي الْمَمْلَكَةِ!



أَكْتَافَهُمْ حَتَّى وَصَلَ إِلَى أَعْلَاهُمْ، ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقُ، فَرَأَى الْقِمَّةَ قَرِيبَةً، فَمَدَّ يَدَيْهِ فَأَمْسَكَ صَخْرَةً نَاتِئَةً، لِيَثِبَ عَلَيْهَا إِلَى الْقِمَّةِ؛ فَتَخَلَّى عَنْهُ الْغِلْمَانُ وَمَضَوْا عَائِدِينَ إِلَى الْمَلِكِ، وَتَرَكُوهُ مُعَلَّقًا بِالصَّخْرَةِ النَّاتِئَةِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ سَقَطَ فَتَهَشَّمَ رَأْسُهُ وَمَاتَ!

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد فى جميع البلاد

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

رسالة الأسبوع

تلقى الأخ محمد عزت بيومى القائم بعمل ندوة سندباد بمدرسة سرس الليان الثانوية الرسالة التالية من السيد الرئيس جمال عبد الناصر رداً على البرقية التى أرسلها لسيادته :

« ولدى العزيز محمد عزت بيومى »

تحية أبوية و بعد :

تلقيت تهنئتك الرقيقة المعبرة عن شعورك النبيل ، فكان لها أجمل الأثر فى نفسى ، وإنى إذ أحمد الله على عظيم فضله ، أدعوه تعالى أن يحفظكم لتكونوا عدة الوطن فى مستقبله الزاهر ، وأوصيكم بالمثابرة فى تحصيل العلم مسلحين بالأخلاق الكريمة ، لتساهموا فى بناء مصر الخالدة فى ظل الحرية والمجد .

والله أكبر والعزة لمصر »

بكباشى أركان الحرب

جمال عبد الناصر

رئيس مجلس الوزراء

من أنباء الندوات

● يقول الأخ سفيان المدرس القائم بشئون المراسلة فى ندوة سندباد بحلب ، أن عدد الأعضاء الذين يراسلون الندوة قد بلغ خمسة وستين عضواً من مختلف البلاد العربية والإسلامية .

● قامت ندوة سندباد بالمحلة الكبرى ، بزيارة مصانع شركة الغزل والنسيج بالمحلة ، ويقول الأخ ويصا لبيب القائم بعمل الندوة إن الأعضاء قد سروا كثيراً من هذه الزيارة ، لأنهم شاهدوا كثيراً من جوانب النهضة الصناعية التى تتمثل فى مصانع الشركة .



محمد حسن محمد

الإسكندرية

١٠ سنوات

هوايته : كرة القدم

حسام الدين حسين

المنيا — مصر

١٤ سنة

هوايته : الرسم والموسيقى



حسن قبطان

بيروت : لبنان

١٣ سنة

هوايته : السباحة



درى الحجار

حمص — سوريا

١٤ سنة

هوايته : الرحلات



سامى سيروب

الموصل : العراق

١٢ سنة

هوايته : الصيد



مصلح على المبيصين

عمان — الأردن

١٥ سنة

هوايته : قرض الشعر

معرض الندوة

رحلة إلى القمر

بريشة : فاروق أحمد بهلول

المدرسة السعيدية الثانوية : بالجيزة

من أصدقاء سندباد

تلقى سندباد من أصدقائه فى مصر والبلاد العربية سيلا من رسائل التهنئة ، بمناسبة توقيع اتفاقية الجلاء ونجاة الرئيس جمال عبد الناصر من الاعتداء الأثيم ، نذكر منهم : الأمير خالد الفيصل آل سعود وأحمد عمر كشميرى ، عن ندوة سندباد بالطائف ؛ والعربى بن الوفا ، عن ندوة سندباد « التحرير » بتونس ومحمد عيد الجزائرى ، عن ندوة سندباد بدمشق ؛ وأعضاء ندوة سندباد بغزة ، فلسطين ، وأحمد كامل حته عن ندوة سندباد بحلوان ، ونبيل فهمى سيدهم عن ندوة سندباد بالإسكندرية ، وعبد الله على عن ندوة سندباد بمقدشوه — الصومال .

وسندباد إذ يشكر جميع أصدقائه على كريم شعورهم ، يسعده أن ينوب عنهم فى رفع هذه التهنئة إلى الشعب المصرى وقائده الرئيس جمال عبد الناصر . . .

تنبيه

يرجو سندباد من أصدقائه سرعة إرسال استمارات الندوة التى بعث بها إليهم لملء بياناتها بمناسبة العام الدراسى الجديد ، وذلك لضرورة إثباتها فى السجل العام للندوات .

ويعد سندباد الآن مشروعات هامة سيكون الاشتراك فيها قاصراً على الندوات التى أرسلت البيانات المطلوبة .

وقد رد إلينا البريد بعض الاستمارات دون تسليمها لأصحابها ، بسبب عدم كفاية عناوينهم ، فنرجو ممن لم تصل إليهم أن يرسلوا فى طلبها .

ندوات جديدة فى مصر والبلاد العربية

● **منوف — مدرسة منوف الأهلية**

حمدى أحمد ازار ، عادل محمد المعداوى ، محمد محمد مرذبه ، اسماعيل أحمد سمينه ، محمود محمد أبو عاشور ، على هلال الشابورى ، رفعت صالح ازار .

● **القاهرة — بولاق — ٤ شارع الجيارة**

عبده مصطفى على ، أمين عزيز أمين ، كمال شفيق أمين ، عبد الحفيظ عبد الفتاح ، أديب حسيب شحاته ، إبراهيم مصطفى على ، أحمد مرسى أحمد .

● **الأردن — طولكرم — المكتبة العصرية**

عبد اللطيف محمود السويسى ، هشام محمد أبو عامر ، أمين أحمد عبد الرحمن ، فريد سفارينى ، تيسير يعقوب ، حازم الزعبى ، يحيى الخطيب ، جهاد ياسين ، محمد الشاعر ، حاتم الزعبى ، عصام ياسين .

صلادينو حول العالم

صحراء الجليد!

سمع مازينى صيحة خاله : « احذر يا مازينى ! » فانتبه ، فرأى باخرة ضخمة تدنو منه بسرعة ، وتكاد مدخنتها تصطدم به ؛ فارتفع محلقاً قبل أن تحطمه المدخنة وتحطم طائرته معه ؛ ثم سمع خاله يقول : خير لنا أن نسرع الآن فى الطيران يا مازينى ، فإنى أرى عاصفة تقترب . . .

ثم زاد صلادينو سرعته حتى بلغت ثمانين ميلا فى الساعة ، ثم زادها حتى بلغت مئة وجاوزتْها ، ومازينى يلاحقه بمثل سرعته . . .

وكانا فى أثناء هذا الطيران السريع ، يدخلان شيئاً فشيئاً فى هواء بارد ، ثم أخذ الهواء حواليهما يزداد برودة ، حتى وصلا إلى مكان يكاد يتجمد فيه الهواء...

وكانا يقصدان أيسلندا ، ولكنهما بدل أن يصلا إليها ، وجدا نفسيهما غارقين فى ضباب كثيف جداً ، لا يكاد الإنسان يرى فيه إلى أبعد من شبر ؛ وقد اشتد البرد حواليهما حتى تكاد تجمد أطرافهما ؛ ثم أبصرا صحراء واسعة المساحة ، ليس لها آخر ، يغطيها الجليد الناصع البياض ؛ فقال صلادينو : يظهر أننا قد أخطأنا الطريق إلى أيسلندا يامازينى ، وأوغلنا كثيراً فى البحار الشمالية المتجمدة ، حيث يمتد الجليد آلاف الأميال المربعة !

قال مازينى : وماذا نفعل الآن يا خالى ؟

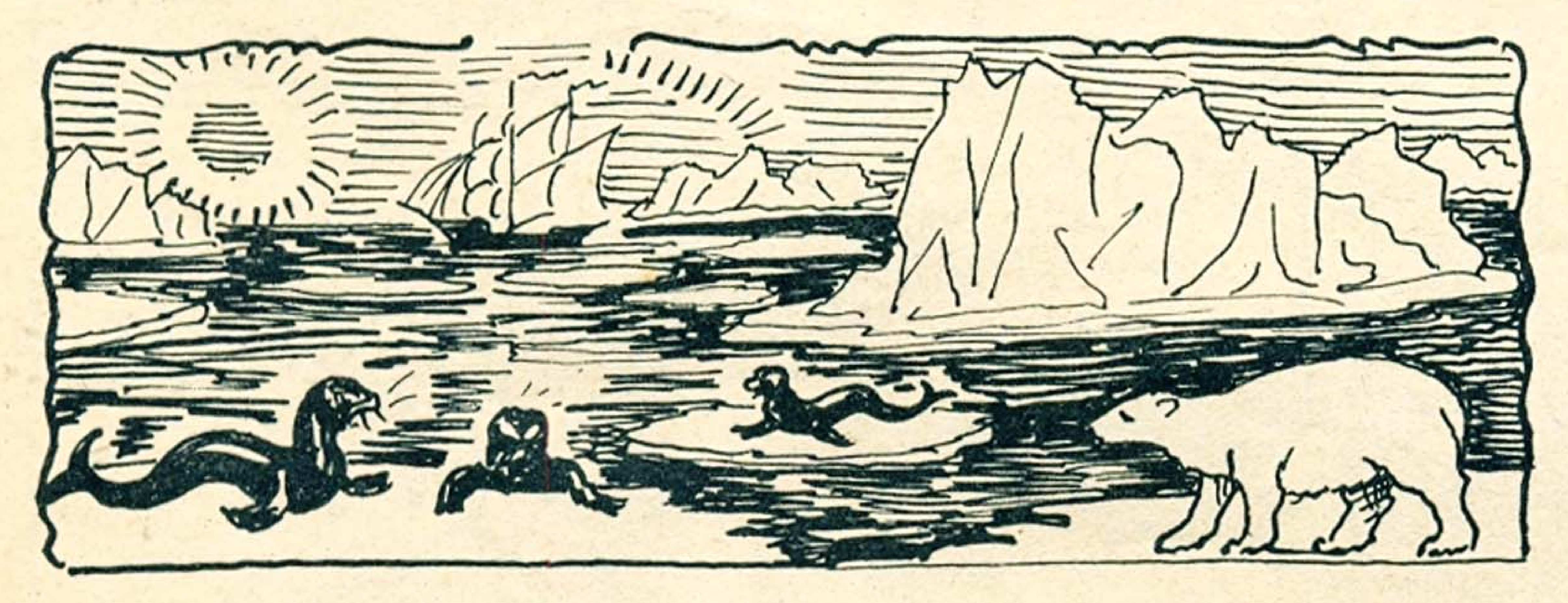
قال صلادينو : لا تخف ، فسنعرف طريقنا بعد قليل ؛ ولكننا لا نريد أن تفوتنا هذه الفرصة ، لنشاهد مناظر لم يكن يخطر على بالنا أن نراها . . .

* * *

وقف السائحان الصغيران يُجيلان أعينهما فى صحراء الجليد المترامية الأطراف ، وهما بين السرور والخوف ؛ فقد كان منظرها رائعاً حقًّا ، ولكنه كان مع روعته مخيفاً مفزعاً . . .

مئات الآلاف من الأميال المربَّعة ، ليس لها آخر يراه الرائى أو يتخيَّله المتخيِّل ، يغطيها الجليد الأبيض ، وتقوم فيها جبال شاهقة من الثلج ، قد رُسمت على جوانبها هيئات وصور تشبه صور الآدميين أو صور الحيوانات ، ولكن لا أحد هنالك من الآدميين أو من الحيوانات !

« مَنْ رَسم هذه الصور يا خالى ؟ وعلى أيِّ مثال رسمها ؟ إننى لا أرى أحداً هنا من الناس ولا من الحيوان ! »




هكذا سأل مازينى خاله ، فقال خاله : هذه ليست رسوماً مصوَّرة كما تبدو لك يا مازينى ، وإنما هى آثار لطمات الرياح الباردة على جوانب الجبال ، تظهر لك من بعيد كأنها صور رسمها فنَّان بارع !

قال مازينى وهو يرسل النظر حواليه فى الاتجاهات الأربعة : إنها تشبه الصحراء الواسعة يا خالى ، ولكن ما أبعد الفرق بينها وبين الصحارى ؛ فهناك الجو الحار يكاد يشوى الإنسان شيئًا ، وهنا الجو البارد تتجمد فيه الأطراف ؛ وهناك الرمال الصفراء والحمراء ، وهنا الثلج الأبيض ؛ وهناك الجبال والتلال ، وهنا كتل الجليد الصغيرة والكبيرة تشبه الجبال والتلال . . .

قال صلادينو : نعم ، صدقت فى الوصف يا مازينى ، ولكن انظر . . .

فنظر مازينى إلى حيث أشار خاله ، فرأى طائفة من كلاب البحر تدب فوق الجليد ، فعجب لوجودها فى مثل هذا المكان الموحش ، ولكن خاله قال له : إن هذه الكلاب البحرية يا مازينى تعيش فى جوف الجليد ، حيث تجد الدفء والأمان ؛ وأنت تعلم — ولا شك — أن كلاب البحر تعيش فى البحر ؛ وهذه الصحراء التى نراها ما هى إلا بحر كبير ، تجمد سطحه من الهواء البارد فى هذه المنطقة القطبية ، ولكن الماء الدافئ لم يزل فى جوفه تحت هذه الطبقات من الجليد ؛ وقد يحدث أن تصعد بعض هذه الكلاب إلى السطح المتجمد ، ثم لا تلبث أن تعود إلى جوف الماء الدافئ ..

سمع مازينى كلام خاله ، ثم أراد أن يقول شيئاً ، ولكنه لم يستطع ، فقد كان البرد يمسك لسانه وشفتيه عن الحركة ، فلم يستطع أن ينطق حرفاً ، ولكن عينيه مع ذلك ظلَّتا تجولان حوله فى هذا البسيط الأبيض الممتد إلى ما لا نهاية ، فبدا له على البعد أجسام صغيرة سوداء تتحرك نحوه ؛ فازداد خوفاً ، وأراد أن ينبه خاله ، ولكنه فقَد القدرة على الكلام وعلى الحركة جميعاً من شدة البرد ... ...


زوزو المغامر
زوزو فى المرّيخ
وضع موريللى
أراد زعيم المرّيخ أن يخرج زوزو من دار الحريم، ولكنهنّ رفضن ذلك، وطردن الزعيم وصحبه وتوجن زوزو زعيمًا لأهل المرّيخ، فغضب الزعيم وصمم على الانتقام...
لقد أحدث هذا الغلام كثيرًا من المشاكل، يجب طرده من المرّيخ!
عندى فكرة ... فليلبس ثلاثة منكم ملابس النساء، ويأتونى به!
أرجو ألا يعرفنا!
الله يحرسنا!
إنهن لم ينتبهن إلينا، فلنسرع!
هذه حجرته... إنه نائم... أحضر هذا الكيس.
اربط هذه الأكياس وألق بها من النافذة
فلنسرع قبل أن يريننا
إن الزعيم فى انتظارنا...
لقد نجحنا فى مهمتنا وها هو ذا الغلام..
افتحوا هذه الأكياس
يا ويلك!... كيف تجرؤ على لبس التاج؟
إنى لا أطمع فى أن أكون زعيمًا.. ولكنها رغبة النساء كل أملى أن أعود إلى وطنى!
إنه على حق... لقد أخطأتُ فى إحضاره إلى هنا...
جهزوا الطبق الطائر الكبير واستعدوا للعودة بهم إلى الأرض...
قف!
انتظر!
أسرع قبل أن تحسّ النساء بغيابه!
إنى أرى أفريقيا، والنيل والقاهرة والأهرام
لقد وصلنا... هذا هو منزلنا
سيفرح والدى لرؤيتى!
ياساتر! ماهذا؟
بابا... بابا!
خذ ابنك، إنه شقىّ جدًا... لن يهبط أهل المرّيخ إلى الأرض مرة ثانية!
لابدّ أنك أحدثت كثيرًا من المشاكل هنالك!
لا يا والدى، ولكنى كنت أريد الرجوع إليكم
سأردّك إلى أهلك ياسميرة فلا تقلقى!
شكرًا لك يا سيدتى!
تمت

حفلة سندباد فى سينما مترو بالقاهرة

كانت حفلة سندباد الثانية بسينما مترو بالقاهرة صباح الجمعة الماضى حفلة رائعة ، شهدها عدد كبير من أصدقاء سندباد وعائلاتهم حتى ضاقت بهم مقاعد الصالة والشرفات على كثرتها .

وقد عرضت أفلام قصيرة ممتازة ، بعضها علمى طريف ، وبعضها فكاهى مضحك اغتبط لها الجميع .

وفى فترة الاستراحة ألقى الزميل نبيل زهدى القائم بعمل ندوة سندباد (بالنعام) بضواحى القاهرة كلمة طيبة عبر فيها عن شعور أصدقاء سندباد ، والتفافهم حول رايته .

ثم أجرى سحب أرقام التذاكر الفائزة بالهدايا فكانت النتيجة : —

			قرشاً
الجائزة الأولى	:	نموذج قطار سكة حديد مهداة من محلات عمر افندى بمصر وقد فاز بها الطالب فائق فهمى بمدرسة المنيرة بالقاهرة	ثمنه ١٢٠
الجائزة الثانية	:	نموذج عربة مطافىء مهداة من محلات عمر افندى بمصر وقد فازت بها الطالبة ابتسام توفيق بمدرسة سراى القبة	ثمنه ٤٠
الجائزة الثالثة	:	مجلد سندباد (٣) مهداة من دار المعارف بمصر وقد فازت بها الطالبة ناهد رفعت محمد بمدرسة الأشراف بشبرا	ثمنه ٦٠
الجائزة الرابعة	:	مجلد سندباد (٤) مهداة من دار المعارف بمصر وقد فازت بها الطالبة عايدة عباس بمدرسة أم المؤمنين بالقاهرة	ثمنه ٦٠

خمس عشرة جائزة كل منها تحتوى على (علبة أقلام ميكى ماوس للتلوين ، ونسخة من مجموعة المكتبة الخضراء ، ونسخة من مجموعة روضة الطفل ، ونسخة من مجموعة سيرة الرسول ، ونسخة من مجموعة القصص المدرسية ، ونسخة من مجموعة القصص الفكاهية) . ثمنها ٥٠

وقد فاز بجائزة منها كل من يحمل تذكرة دخول ينتهى رقمها بالعدد « ٧٣ » تقدم منهم لاستلام الجوائز :

أحمد ابراهيم محمد	:	بمدرسة الحلمية الثانوية	بالقاهرة
الهادى سليمان أبو بكر	:	بمدرسة مصر الجديدة الثانوية	بمصر الجديدة
سعاد أحمد	:	بمدرسة مصطفى كامل الإعدادية	بعابدين
عصام على عبد النبى	:	بمدرسة آمون الخاصة	بالقاهرة
أسامه إمام مصطفى	:	بمدرسة أبى الفرج الابتدائية	بشبرا
منير وديع	:	بمدرسة شبرا الابتدائية	بشبرا
أحمد محمود كامل	:	بمدرسة التوفيقية الثانوية	بشبرا
راجية محمد كريم	:	بمدرسة الأورمان	بالدقى
عادل حسين رستم	:	بمدرسة الأورمان	بالدقى
فاضل خلف الدوينى	:	بمدرسة محمد فريد الإعدادية	بشبرا

وعلى من يحمل تذكرة تنتهى بالرقم « ٧٣ » الحضور إلى دار المعارف
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة لاستلام جائزته

لا نزال نكرر رجاءنا بحجز التذاكر مقدماً

وميعادنا معكم يوم الجمعة القادم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٥٤
الساعة ٩ صباحاً فى سينما مترو بالقاهرة

لا تنسوا ميعاد
سندباد
يوم الجمعة القادم
الساعة ٩ صباحاً
فى سينما مترو

حماقة شرطى !

رأى شرطىٌّ لصين يتأهَّبان لسرقة أحد المخازن التجارية ، فقال لنفسه : سأتركهما حتى يدخلا ، ثم أدخل وراءهما فأقبض عليهما وهما متلبِّسان بالجريمة !

فلما دخل اللصان المخزن وأغلقا بابه عليهما ، فتح الشرطىّ الباب ودخل ، وأغلق الباب وراءه كذلك ، ثم صاح بهما : هاأنا ذاقد ضبطتكما أيها اللصان ، وسأقبض عليكما كما يُقبض على الفأر فى المصيدة !

ونظر اللصان فرأيا الشرطى وحده ، والباب مغلق دونه ، فانقضَّا عليه ، وأشبعاه لكماً ورفساً ولطماً ، حتى سقط على الأرض فاقد الوعى ، فحملا كل ما استطاعا حمله من البضاعة فى المخزن ، ثم خرجا آمنين ، وتركا الشرطىّ وحده فى المخزن ، كالفأر فى المصيدة ! !

طبيب بلا مواعيد !

جلس بعض المرضى فى عيادة أحد الأطباء ، ينتظر كل منهم دوره ليراه الطبيب . .

وطال انتظارهم وهم جالسون يتبادلون الحديث ، والملل ظاهر على وجوههم ؛ وفجأة هبَّ شيخ منهم واقفاً وهو يقول : خير لى أن أعود إلى دارى ، لأموت ميتة طبيعية !

يرجو سندباد من أصدقائه تقديم البطاقة الخاصة بتاريخ ميلاد كل منهم إلى سينما مترو يوم الجمعة القادم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٥٤ الساعة ٩ صباحاً .



ما برحت بقاع واسعة فى بلاد الصين مجهولة ، لم تطأها قدم أجنبى . ولهذا كانت الصين — وما تزال — لغزاً يحيّر أهل الغرب .

ولما سهلت وسائل السفر ، فى العصور الأخيرة ، أخذ كثير من الرحالين يقصدون الصين : بلاد العلم القديم ، والحضارة العريقة ، والفن الدقيق ، والخيال المبدع ، فبان للعالم أن الصينيين — كأهل اليونان القديمة ، ومصر الفرعونية — ذوو حضارة قديمة ومجد أثيل . . .

منذ أربعة آلاف سنة ربّى الصينيون دود القز ، ولبسوا الحرير ، فى حين لم يعرف العالم المتحضر الحرير إلا فى القرن السادس ، عن طريق راهب حمل معه إلى القسطنطينية فى عصاه ، كثيراً من هذا الدود . . .

وهم أول من صنعوا الورق من الحرير على الصفة التى هو بها الآن ، وإن كان المصريون قد صنعوه من ورق البردى ، على صفة أخرى . . .

وهم أول من عرفوا البارود واستعملوه . ثم هم صانعوا الخزف الصينى الجميل ، ذى النقوش البديعة ، والألوان الثابتة ، وعنهم نقله البرتغاليون إلى أوربا ، التى لم تستطع حتى اليوم أن تساويهم فيه !

وهم مكتشفو الإبرة المغناطيسية « البوصلة » ، وعنهم أخذها الهنود .

وهم أول أمة عرفت الطباعة والحفر على الخشب والحجر والنحاس ، وتوصلت إلى استعمال الأوراق المالية كما نستعملها نحن الآن !

ومساحة الصين أكبر من مساحة أوربا ، وعدد أهلها يبلغ نحو ربع الجنس البشرى ! . . . وأكثرهم يدينون بتعاليم حكيمهم الأكبر ، وفليسوفهم الأعظم : « كونفوشيوس » ، ويعدّونه نبيًّا ، ويعدّون تعاليمه مقدسة . وهى تعاليم تأمر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر .

وبالصين إحدى عجائب الدنيا ، وهى سورها العظيم ، الذى بناه الإمبراطور « شى ونغ تى » ليصدّ به عن بلاده هجمات المغول . وهو سور عظيم ، يبلغ طوله ١٤٠٠ ميل ، وارتفاعه ثمانية أمتار ، وعرضه فى القاعدة ثمانية أمتار أيضاً ، وفى القمة خمسة ؛ وبه ستة عشر باباً وكثير من الأبراج العظيمة . . .



ويقال أن الموادّ التى بنى بها هذا السور ، تكفى لبناء سور يحيط بالكرة الأرضية ، ارتفاعه أربعة أمتار ، وعرضه أكثر من متر ! . . .

أما المغول فأقوام رُحَّل ، ذوو شدة وبأس ، وجرأة ومراس ، ورغبة لا تنفد فى الحروب والقتال . وكانوا يسكنون الأقاليم الواقعة فى شمالىّ الصين ، ولا ينفكون يغيرون على جيرانهم ، ويسلبونهم أرواحهم وأموالهم ، فبنى الإمبراطور « شى ونغ تى » هذا السور ، ليقف سدًّا دون إغارات هؤلاء المعتدين .

ولكن قائد المغول الفاتح « جنكيز خان » ، استطاع أن يخترق بجيوشه هذا السور ، ويدخل « بكين » العاصمة ، وينشر سلطانه على الصين ، ويؤسس بها دولة مغولية كبيرة .

وطارت شهرة هذا القائد ، وجذبت إليه أنظار العالم الغربى ، فوفد على الصين كثير من المكتشفين والسائحين والعلماء الأوربيين .

وأرسل «لويس التاسع» ملك فرنسا ، فى أوائل القرن الثانى عشر ، رسله إلى « جنكيز خان » ، يتعرفون بلاده ، ويستطلعون أمره .

وإلى هؤلاء الرحالين يرجع الفضل فى كشف أسرار حضارة الصين ، وفنون أهلها وآدابهم وقصصهم وأساطيرهم ، مما جعلهم فى المنزلة الأولى ، بين الأمم القديمة ، وذوات الحضارة والرقى .

وكان من بين المكتشفين الذين زاروا الصين ، فى عهد « جنكيز خان » . العالم الطبيعىّ الألمانى «غليوم دى بيبريك» فحمل معه ، عند عودته إلى أوربا ، بعض المخطوطات الصينية ، فكانت سبباً فى لفت أنظار العالم إلى تلك البلاد الشاسعة ، وباعثاً للرغبة فى نفوس المغامرين إلى زيارتها .

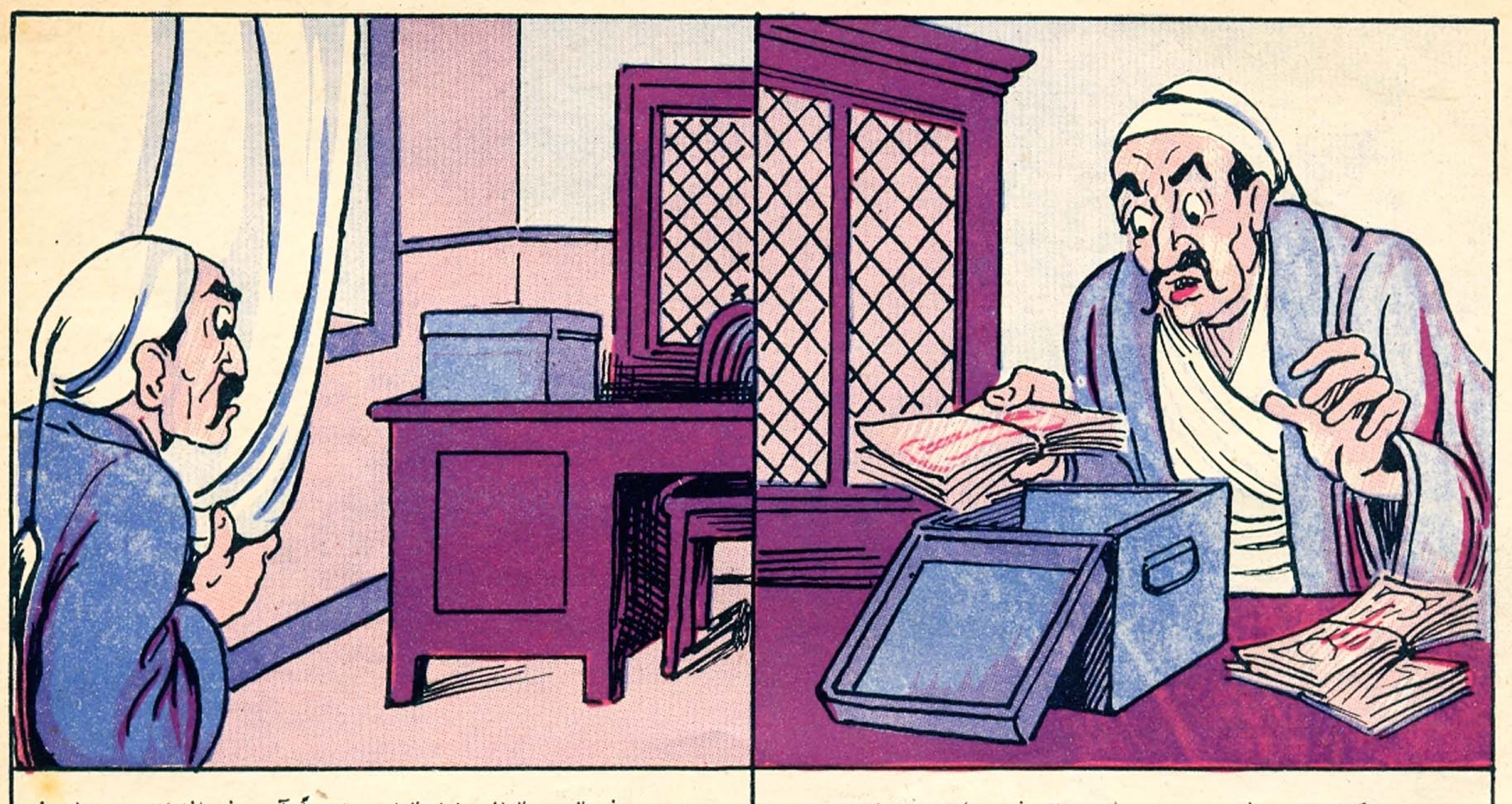
ومن أظهر صفات الصينيين الذكاء والبخل ثم الحقد ، إلى حدّ أن الأعوام والقرون لا تنسيهم ما استكنّ فى الصدور . . .



من أخبار الصحف

ثروة في جحر فأر!

نشرت الصحف منذ أسابيع، القصّة التّالية!



١ – كان تاجر فى دمشق ، يضع ماله فى خزانة خشبية بمتجره ، ويقفلها كل ليلة بالمفتاح ، قبل أن يروح إلى داره ...
وذات يوم لحظ التاجر أن المال فى الخزانة ناقص ، فأيقن أن يداً امتدت إلى الخزانة فى غيبته وسرقت المال ...

٢ – وفى اليوم التالى لحظ التاجر نقصاً آخر فى الخزانة ، فشك فى عامل المتجر ، وقرر أن يتربص له حتى يضبطه !
وفى مساء ذلك اليوم ، أحصى التاجر الأوراق المالية فى الخزانة ، ثم أقفل عليها ، ووقف بعيداً يتربص للص ...



٣ – وبعد ساعة ، رأى فأراً يتسلل من جحره إلى الخزانة ، فيدخل من ثقب فيها ، ثم يخرج وفى فمه ورقة مالية !

٤ – راقب التاجر ذلك الفأر اللص ، حتى رآه يدخل جحره ، فهجم عليه ، فوجد فى الجحر أوراقاً مالية كثيرة ، قد اتخذها فراشاً للنوم !

رحلات سندباد

الرحلة الثالثة – ٥١



قال سندباد :

لقد مرَّت بى أهوال كثيرة مفزعة فى رحلاتى ، ولكنى لم أجد هولاً مفزعاً مثل الهول الذى لقيته بوقوعى فى جزيرة الغيلان ، ورأيتُنى وأصحابى محبوسين فى تلك المغارة المظلمة كما تُحبس العجول فى الحظائر قبل أن تُساق إلى المذبح ، لتذبح وتُطبخ وتؤكل ؛ فهل نخضع ونصبر حتى يأتى الجزار بالسكين؟

وما الفرق بيننا وبين العجول إذا لم تكن لنا عقول تساعدنا على الاحتيال للخلاص ؟

وكان الحجر الذى يسدُّ باب المغارة كبيراً وثقيلا فلاطاقة لنا على أن نُزحزحه ، ولو أننا استطعنا أن نزحزحه لما استطعنا الفرار ، فإن هؤلاء الغُولات الثلاث جالسات على مقربة من باب المغارة يرقبن حركاتنا ، فلو حاولنا الفرار لأدركننا وتغلَّبن علينا بقوَّتهن الجسدية الهائلة ، وربما مزَّقننا وأكلن لحمنا نيئاً ؛ فماذانفعل إذن؟

فى تلك اللحظة ، والحيرة تملأ نفسى ، ارتفع صوتُ أحد أصحابى من ورائى بغناء حزين ، يذكر فيه زوجته وأولاده وأهله ، ويسأل الله أن ينجيه ليعود إليهم . . .

فتذكرتُ فى تلك اللحظة أختىَّ قمر زاد ، وشمس زاد ، وعمتى مشيرة ، وأبى الذى أركب الأهوال منذ سنين للبحث عنه ؛ فامتلأت عيناى بالدموع . . . .

لقد كانوا يبكون لفراقى وأبكى لفراقهم وأنا على قيد الحياة ؛ فكيف يكون حالهم إذا مات سندباد وأكلتْ لحمه الغيلان ؟

ولم يكن الحجر الذى يسدُّ المغارة يملأ فراغ الباب ؛ فكان بعض الضوء ينفذ إلينا من حواليه ؛ فلما ارتفع صوت الرجل بالغناء ، لمحت ظلالا تهتز فى الضوء ، ثم رأيت الغولات الثلاث اللاتى كن يحرسن الباب ، قد اقتربن حتى التصقن بالحجر ، ثم وقفن يستمعن إلى الغناء ؛ فدهشت لذلك وقلت

لنفسى : حتى الغيلان تطرب للغناء ! . . .

ووقعتْ يدى فى تلك اللحظة على المصباح الكهربىّ الصغير فى جيبى ، فأخرجته ، ثم نوّرته ثم أدنيت شعاعه من وجوههن وهن مستندات إلى الحجر الذى يسدُّ الباب ؛ فلم يكد شعاعه يُلامس أعينهن حتى وَلْوَلْنَ ثم جرين مسرعات ؛ فتفتّق ذهنى فى تلك اللحظة عن حيلة يمكن أن أحتالها للنجاة ؛ فأطفأت المصباح ، ثم طلبت إلى أصحابى أن يرتموا بكل أثقالهم على الحجر ليزحزحوه عن موضعه ، ووقفت وراءهم أصيح : « هُبّ ! » فتحرّك فى مكانه ولم ينتقل ، ولكن تحرّكه زادنا أملاً فى إمكان النجاة ، كما زادنا حبُّ الحياة قوة على قوتنا ، فارتمينا جميعاً على الحجر ونحن نصيح فى صوت واحد : « هُبّ ! » فتزحزح شبراً ، وكان الغولات الثلاث ينظرن من بعيد ، فلما رأين الحجر يتحرك ، أسرعن إلينا ليَحُلْنَ بيننا وبين الخروج ؛ ولكنى كنتُ قد عرفت الحيلة التى أبعدهن بها ، فصوّبت شعاع المصباح إلى أعينهن . . .

وهكذا استطعت أن أبعد الغولات عنا حتى انزاح الحجر عن مكانه ، وخرجنا من المغارة . . .

وكانت الغولات واقفات على بعد ، ينظرن إلينا ولا يجسرن على الاقتراب منا ، فانتهزنا فرصة للفرار ، ولكن أين المفر ونحن لا نعرف مأوى فى هذه الجزيرة ننجو به من أنياب الغيلان ؟

فى تلك اللحظة ، ونحن واقفون فى حيرة لا ندرى أى طريق نسلك ، ارتفع على بُعد منا صراخ حاد ، فاتجهنا جميعاً بأعيننا إلى مصدر الصوت ، ولكننا لم نر شيئاً ، فلما ردَدْنا البصر ، رأينا الغولات الثلاث يجرين مبتعدات وقد أولينا ظهورهن ؛ فعرفنا أنهن مسرعات إلى غارة ، وحُبِّب إلينا أن نتبعهن ، إذ لم يكن أمامنا طريق نسلكه غير الطريق الذى جرين فيه . . .

وكان متاعى لم يزل مُلقى عند باب المغارة ، فأردت أن أحمله ، ولكن أصحابى كفونى هذه المئونة ، وقالوا لى : أنت يا سندباد كنت السبب فى نجاتنا ، فدعنا نحمل عنك !

ثم مشوا وقد توزعوا متاعى على أكتافهم ، ومشيتُ معهم ، وقلوبنا جميعاً تخفق من شدة الخوف ؛ إذ لم نكن بعدُ على يقين من نجاتنا ؛ ولكننا لم نكد نمضى فى ذلك الطريق مرحلة ، حتى وقعت أعيننا على منظر رهيب ، جمد له الدم فى عروقنا ؛ إذ رأينا معركة تدور فى العراء بين طائفتين من نساء الغيلان ، وقد وقف الرجال طائفتين على بعد يحمِّسون النساء فى المعركة ولكنهم لا يشتركون فى القتال ، وكان قتالاً وحشيًّا فظيعاً ؛ إذ كانت كل غولة منهن تهجم على غولة مثلها ، ثم ترتمى عليها بكل ثقلها ، فإذا تمكنتْ منها أنشبت أسنانها فى عنقها ؛ ثم تنهض عنها بعد أن تموت وهى تلوك بين شدقيها قطعة من لحم رقبتها . . .

ووقفنا نشهد ذلك العراك الرهيب على بعد وقد تسمّرت أرجلنا فى الأرض فلا نستطيع حركة ، وكان الصراخ الحاد يملأ الفضاء حوالينا أصداء مفزعة . . .

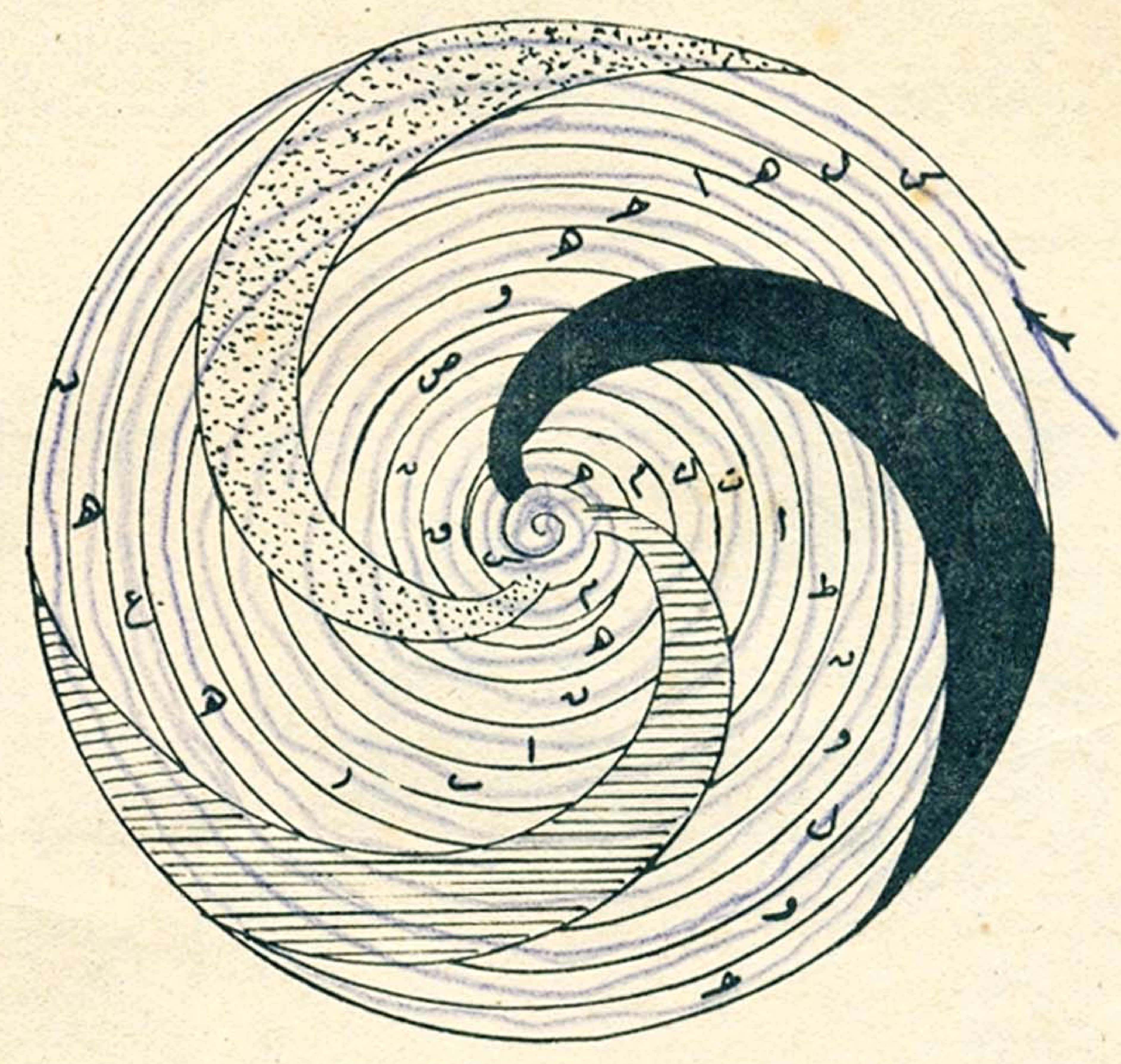
وقبل أن تنتهى المعركة أو نفيق من سكرتنا ، حدث شىء آخر لم نكن نتوقّعه ، إذ بدا لأعيننا على البعد شراعُ سفينة ، ولم نكن قبل هذا المنظر ندرك أننا على مقربة من شاطىء البحر ؛ ومضت لحظات بعد ظهور ذلك الشِّراع ، ثم رأينا جموعاً متدفّقة من جهة الشاطىء تتجه نحو أرض المعركة ، فوقع فى وهمنا أنه مدد قادم لمساعدة أحد الطرفين المتعاركين ؛ ولكن هذه الجموع المتدفقة لم تكد تقترب منا حتى رأينا وجوهاً نعرفها ، وسمعنا أصواتاً نألفها ، ثم رأينا الغولات المتعاركات يجرين مبتعدات وأزواجهن يتبعونهن فارين لم يبق فى الميدان إلا جثث الضحايا قد افتُلذت من رقبة كل ضحية منهن قطعة لحم . . .

ولم يكن القادمون إلا رجالاً مثلنا ، يلبسون سراويل فضفاضة ، وسترات طويلة بيضاء ، على رءوسهم عمائم هندية ، وفى أيديهم سيوف تبرق فى ضوء الشمس ؛ فلما رأونا واقفين على بعد ، أقبلوا علينا وهم يقولون : من أجلكم قدمنا ، فنرجو ألا يكون هؤلاء الغيلان قد أصابوا أحداً منكم بمكروه ! . . . . . .





لغز الطريق الحلزونى



رسم هذا الشكل بخط واحد مستمر ، فكون شكلا حلزونياً يحصر طريقاً بدايته عند السهم ونهايته فى وسط الشكل ، ويعترض هذا الطريق ثلاثة موانع وهى المبينة بالجزء الأسود والمظلل بخطوط والمنقط .
ابدأ هذا السير فى هذا الطريق عند السهم ، واحذر أن تخدعك الموانع من السير فى الطريق الصحيح لكى تصل إلى وسط الشكل بمجرد النظر ؛ وقد وضعت الحروف الهجائية المبينة فى الشكل لتساعدك فى سيرك .

فى أية سنة ولد حسن ؟

إذا علمت أن جد حسن توفى فى سنة ١٨٧٢ ، وأن حسن توفى بعد ميلاد جده بمقدار ١٣١ سنة وأن مجموع عمرى حسن وجده (١٠٥) من السنوات ، ففى أى سنة ولد حسن ؟

حزّر فزّر

①



هل يعيش هذا الحيوان فى أفريقيا ؟

②



هل هذا ثعبان سام ؟

اللغة السرية

١ ٢ ٣ ٤	١ ٥ ٦ ٧ ٨ ق	ق ٩ ٥	١ ٥ ٠ ٤ ٨ ق

إذا علمت أن :

١ = ا ، ٢ = خ ، ٤ = ر ، ٥ = ل

فحاول أن تقرأ الحكمة المشهورة المرموز لها بالأرقام التى فى داخل هذه المستطيلات .

حلول ألعاب العدد ٥٠

- لغز الكلمات الهرمية

ل
ا ل
م ا ل
ع م ا ل
ا ع م ا ل

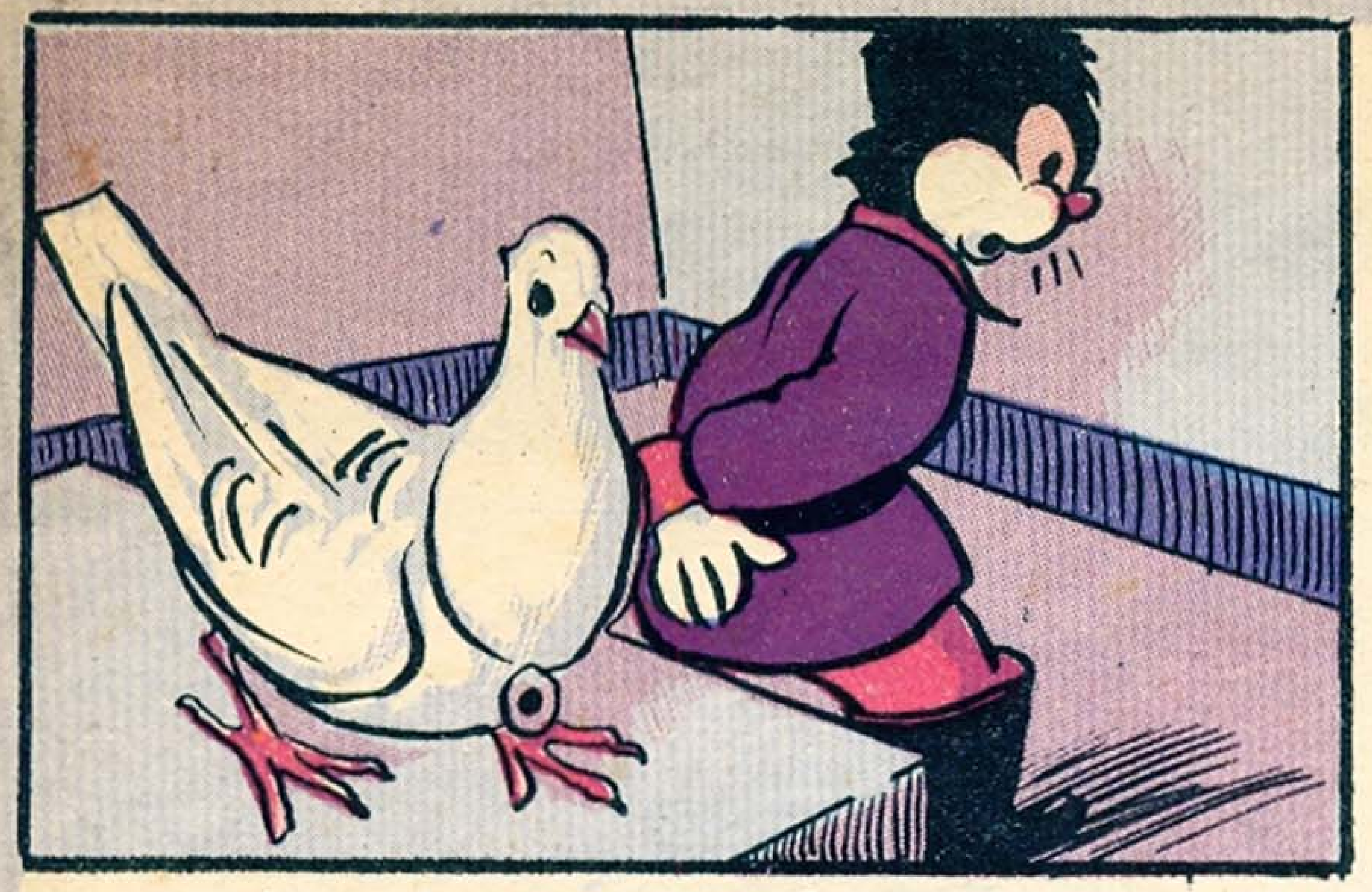
- حزّر فزّر

الظل فى اتجاه الشمس ، ويجب أن يكون العكس .

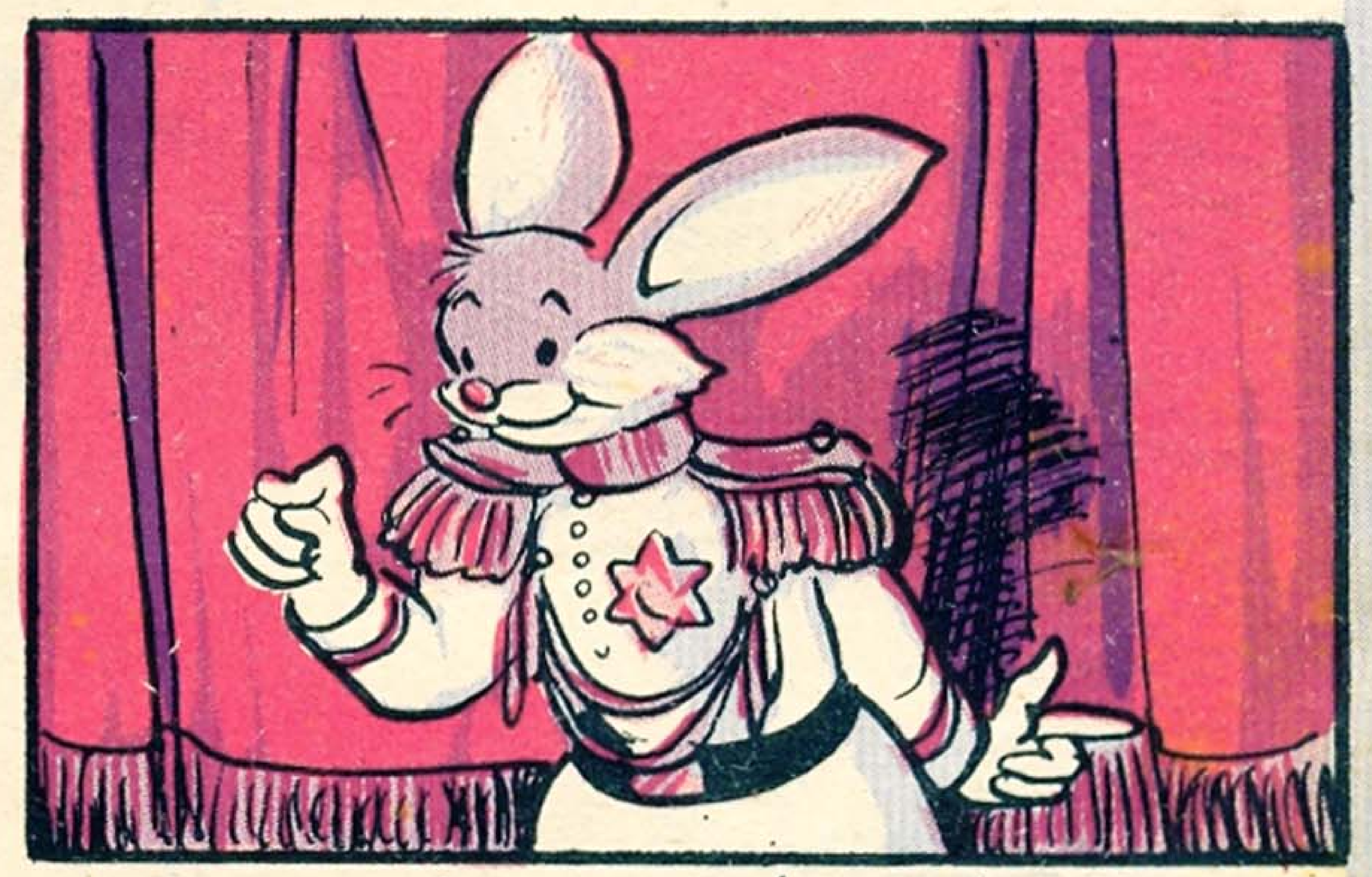
الأمير كاراباس يبحث عن بوسى !



١ — عجبت بوسى ، حين سمعت نجاة تتحدث عن إخوتها الذين رأتهم في الغابة ، وقالت لنفسها منكرة : من إخوتي يا ترى ؟ إن بوسى ليس لها أخت ولا أخ !



٢ — وعجبت نجاة ، حين رأت سكوت بوسى وإنكارها، فقالت لنفسها نادمة : لا بد أنها تكره إخوتها وأقاربها ، ولا تريد أن يزوروها أو يروها !



٣ — وسمع أرنباد بقرب حضور إخوة بوسى، فاهتم، وأمر أن تهيأ دار أنيقة لضيافتهم ، وأن تسافر بعثة من الأرانب لاستقبالهم، إكراماً لبوسى العزيزة !



٤ — وعرفت أميرة الغابة بقرب حضور البعثة ، فخافت أن يعرف أرنباد أنها سجنت ضيوفه ، فتنشأ عداوة بينها وبين بوسى وأرنباد، فأسرعت لتطلق سراحهم!



٥ — وقفت أميرة الغابة تدق باب الغرفة ، والقردة وراءها ، تحمل على رأسها صينية الطعام ؛ ثم فتحت الباب ودخلت ، فلم تجد القطاط ، ورأت الأمير وحده !

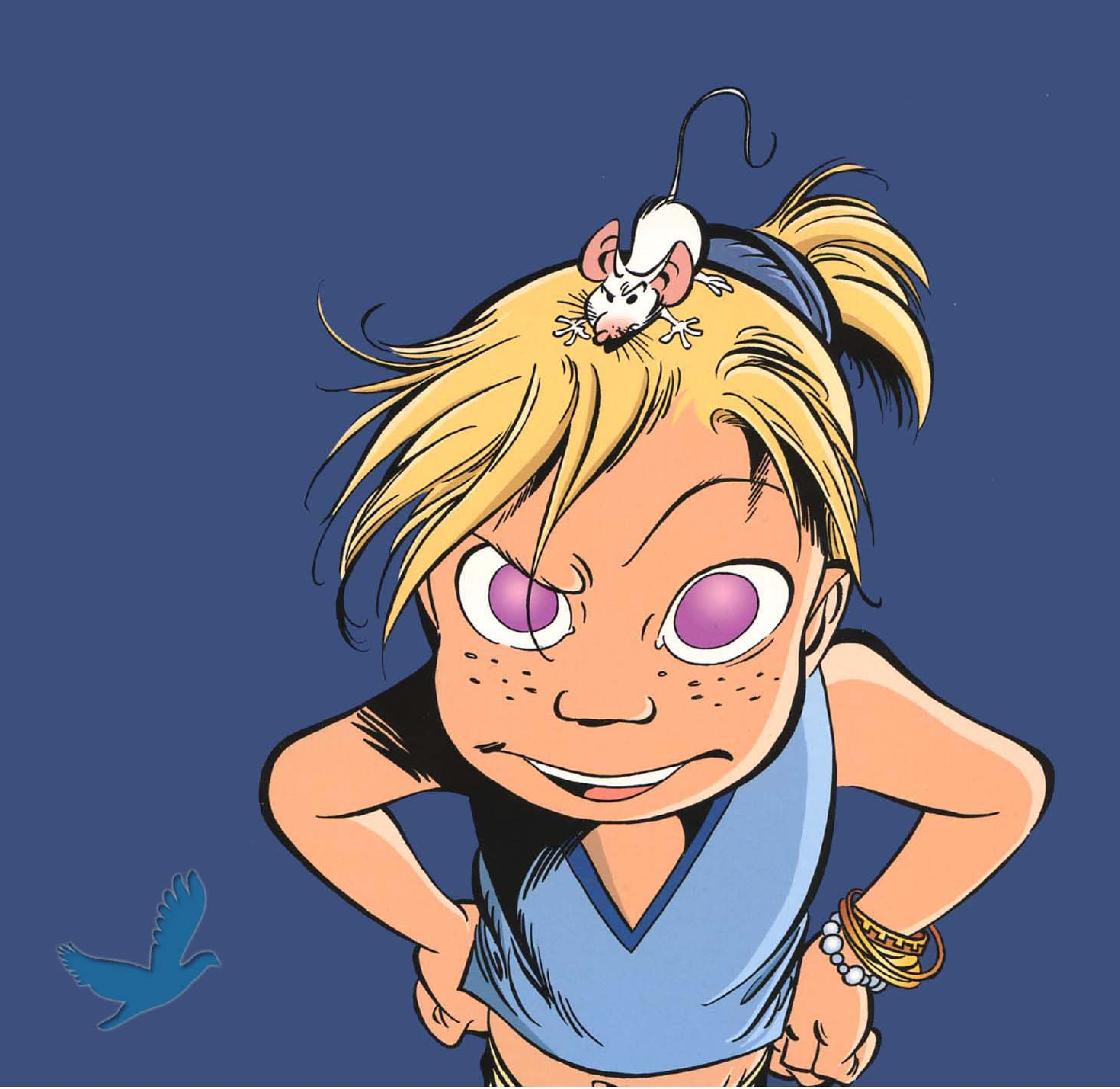


٦ — وقفت الأميرة تتلفت حواليها وهي تقول متلطفة : أين ضيوفي ؟ فابتسم الأمير وقال : لقد جاء ضيوفك يا أميرة ، فوثبوا من النافذة يطلبون النجاة من سجنك !

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
BLUE
BIRD
www.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

